العدد 1499 - السنة الخامسة
الاثنين 22 ربيع الثاني 1434 - الموافق 4 مارس 2013
Monday 4 March 2013 - No.1499- 5th Year

اتهم بريطانيا بـ«البلطجة» .. وحذر من تداعيات الأزمة السورية على المنطقة بالكامل

الأسد مجدداً: لا نفاوض الإرهابيين ... ولن أرحل

- مستقبل سوريا تحدده طموحات وتطلعات شعبها
- القاعدة تشكل تهديداً وخطراً على منطقة الشرق الاوسط
- روسيا وإيران وحزب الله يساندوننا ولسنا بحاجة إلى مقاتلين أجانب للدفاع عن بلدنا
- معركة مدرسة الشرطة في حلب مستمرة

الأسد خلال المقابلة الأخيرة مع مراسلة صحيفة صنداي تايمز البريطانية

- مستعدون للحوار مع الجميع شرط إلقاء السلاح
- القوات النظامية تبدأ هجومها البري على داريا
- 30 قتيلاً خلال أعنف الاشتباكات في الرقة
- مواجهات عنيفة بين الأكراد ومقاتلين معارضين للنظام في رأس العين

عواصم - وكالات: إتهم الرئيس السوري بشار الأسد بريطانيا، في حديث لصحيفة صنداي تايمز اللندنية، «بالبلطجة والسذاجة» في موقفها من الأزمة الدائرة في بلاده.

وقال الرئيس السوري للصحيفة إن بريطانيا مصممة على عسكرة الموقف في بلاده، مكرراً عرضه المشروط باجراء مفاوضات مع المعارضة ونافياً ما يتردد عن استعداده للتنحي عن منصبه.

وتقول بريطانيا إنها تدعم المعارضة السورية، ولكنها لا تزودها بالأسلحة. ولكن وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ قال في مؤتمر «اصدقاء سوريا» الذي عقد مؤخرا في العاصمة الإيطالية روما إنه يمكن لبلاده أن تزود المتمردين السوريين بالسلاح في المستقبل.

وقال الرئيس السوري للصنداي تايمز، في مقابلة نادرة مع الصحافة الغربية، «كيف يمكن لنا أن نطلب من بريطانيا أن تلعب دورا «في حل الأزمة السورية» في حين إنها مصممة على عسكرة الوضع؟ كيف لنا أن نطلب منها أن تلعب دورا لتعزيز الاستقرار؟ كيف لنا أن نتوقع منهم أن يعملوا لخفض مستوى العنف بينما يريدون ان يزودوا الارهابيين بالأسلحة ولا يحاولون تسهيل الحوار بين السوريين؟».

واكد الأسد أن الحوار يتعلق بكل سوري ويدور حول جميع أوجه الحياة في سورية ولا يمكن تحديد مستقبل سورية ببساطة بمن يقودها، بل بطموحات وتطلعات جميع أفراد شعبها.

وقال الأسد إن المعارضة الداخلية والخارجية لا تتعلق بالموقع الجغرافي، بل بجذورها، وبمواردها وتمثيلها. فهل غرست هذه الجذور في سورية وهل تمثل الشعب السوري والمصالح السورية أو مصالح حكومات أجنبية؟ وبالتالي، هكذا ننظر إلى الحوار، هكذا بدأنا وهكذا سنستمر.

واوضح الرئيس الأسد انه إذا كان أي شخص يرغب بصدق ان يساعد سورية وان يساعد في وقف العنف في بلادنا يمكنه القيام بشيء واحد وهو الذهاب إلى تركيا وقطر والسعودية وان يقول لهم توقفوا عن تمويل الإرهابيين في سورية مؤكدا أن القاعدة وايديولوجيتها تشكل تهديدا وخطرا ليس فقط على سورية بل على المنطقة بأسرها.

وأكد الأسد انه إذا أرادت الأطراف الخارجية فعلا المساعدة ، ينبغي أن تضغط على الدول التي تزود المعارضة بالسلاح والمال وبالنتيجة فإننا، كأي دولة ذات سيادة، لن نتفاوض مع الإرهابيين.

وأضاف الأسد اننا في سورية، اتخذنا قرارين: القرار الأول إطلاق الحوار والقرار الثاني محاربة الإرهاب.

وقال الرئيس الأسد إن حزب الله، وإيران وروسيا يدعمون الشعب السوري في حربه ضد الإرهاب.. دور روسيا بناء جدا، ودور إيران داعم جدا ودور حزب الله هو الدفاع عن لبنان وليس الدفاع عن سورية، ونحن بلد عدد سكانه 23 مليون نسمة ولدينا جيش وطني وقوات شرطة قوية ولسنا بحاجة إلى مقاتلين أجانب يدافعون عن بلدنا والسؤال الذي ينبغي أن يطرح هو حول دور البلدان الأخرى التي تدعم الإرهاب في سورية بشكل مباشر او غير مباشر، عسكريا أو سياسيا.

واضاف الأسد: لقد قلت مراراً إن سورية هي بمثابة خط تماس جغرافياً وسياسياً، واجتماعياً، وايديولوجياً، ولذلك فان اللعب بهذا الخط سيكون له تداعيات خطيرة في سائر انحاء الشرق الاوسط.

وقال الأسد إننا مستعدون للتفاوض مع أي شخص، بما في ذلك المقاتلون الذين يسلمون سلاحهم ولن نتعامل مع الإرهابيين المصممين على الاستمرار في حمل السلاح وإرهاب الناس وقتل المدنيين ومهاجمة الأماكن العامة والمؤسسات الخاصة وتدمير البلاد.

يذكر ان حوالي 70 الف شخص قتلوا في سوريا منذ إندلاع الاحتجاجات على نظام الرئيس الاسد منذ سنتين تقريبا، كما فر مئات الآلاف من السوريين الى دول الجوار طلبا للجوء.

في غضون ذلك، يتواصل القتال بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة في شتى ارجاء سوريا.

وقال المجلس المحلي لمدينة داريا بريف دمشق إن رتلا عسكريا توجه صباح الامس من مطار المزة العسكري باتجاه داريا تزامنا مع قصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة وهجوم بري، وسط حالة إنسانية مزرية ونزوح نحو 90% من الأهالي.

وتواصل قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد محاولات السيطرة على مدينة داريا بريف دمشق منذ ثلاثة اشهر..

في الوقت نفسه ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن عدة قرى في جبلي الأكراد والتركمان بريف اللاذقية تتعرض للقصف.

كما وقعت اشتباكات عنيفة في حي الحويقة بدير الزور بين الجيش الحر وقوات النظام بحسب شبكة شام.

واضافت شبكة شام أن قوات النظام تقصف بالمدفعية الثقيلة قرى وادي اليرموك بريف درعا وتحاصر الجيش الحر وتدور الاشتباكات في محيط سرية الهاون في قرية جملة.

وقتل السبت حوالي ثلاثين مقاتلا معارضا وجنديا نظاميا في معارك في ضواحي مدينة الرقة، كما ذكر المرصد الذي وصفها بانها «الأعنف في المنطقة» منذ بدء النزاع السوري قبل حوالي سنتين.

ويشن المقاتلون المعارضون منذ أيام هجمات على حواجز تابعة لقوات النظام في محيط المدينة التي تسيطر عليها القوات النظامية، علما أن أجزاء واسعة من ريف الرقة تحت سيطرة مسلحي المعارضة.

وقتل في اشتباكات سوريا السبت 156 شخصا، بحسب حصيلة غير نهائية للمرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ من بريطانيا مقرا ويعتمد على شبكة واسعة من المندوبين والمصادر الطبية في سوريا.

وعلى صعيد آخر قال الجيش الاسرائيلي إن قذائف هاون اطلقت من الاراضي السورية سقطت على هضبة الجولان المحتلة دون أن تخلف أي خسائر او اصابات.

وفي تطور آخر نفت وزارة الدفاع العراقية التقارير الاعلامية التي اشارت إلى أن جنودا حكوميين عراقيين قد تم نشرهم في سوريا لدعم الجيش السوري ضد المعارضة المسلحة، الا أن مسؤولين عراقيين قالوا إن مستشفى عراقيا يقوم بتقديم العلاج للجنود السوريين المصابين في الاشتباكات في سوريا بالقرب من الحدود العراقية.

وفي محافظة حلب شمالي سوريا، تستمر الاشتباكات داخل مدرسة الشرطة في بلدة خان العسل التي تعتبر أحد آخر معاقل قوات النظام في ريف حلب الغربي. وقال المرصد السوري امس إن 34 عنصرا من قوات النظام قتلوا اليوم في هجوم الثوار على مدرسة الشرطة بريف حلب.

وكان مقاتلو المعارضة تمكنوا السبت من اقتحام المدرسة، وأكدت شبكة شام امس الاشتباكات اثناء اقتحام مدرسة الشرطة في بلدة خان العسل.

وعن محافظة الحسكة شمالي شرقي سوريا، ذكر المرصد أن مقاتلين من وحدات حماية الشعب الكردي معارضين للنظام سيطروا على مدينة الرميلان بشكل كامل، إثر استسلام عناصر قوات الأمن الذين كانوا لا يزالون متحصنين في مقري الأمن العسكري والسياسي في المدينة بعد حصار استمر يومين.

كما سيطر مقاتلون أكراد على مدينة القحطانية في ريف الحسكة بعد انسحاب كافة عناصر المفارز الأمنية والشرطة المدنية منها دون مقاومة إثر حصار استمر أسبوعا.

وانسحبت القوات النظامية خلال الأشهر الماضية من مناطق كردية عدة في محافظة الحسكة من دون مقاومة.

وشهدت مدينة راس العين الحدودية مع تركيا -إثر انسحاب القوات النظامية ودخولها من جانب مقاتلين عرب معارضين للنظام- معارك عنيفة بين الأكراد والمقاتلين القادمين من خارج المدينة استمرت حوالى ثلاثة أشهر، وانتهت باتفاق برعاية شخصيات معارضة على سحب المسلحين من كل الاطراف.

ويسعى الأكراد السوريون إجمالا إلى تحييد مناطقهم عن العمليات العسكرية وإدارتها بأنفسهم بعيدا عن القوات النظامية ومسلحي المعارضة.

وزارة الدفاع العراقية تنفي نشر جنود عراقيين داخل سوريا

الجيش الإسرائيلي يؤكد سقوط قذائف هاون على الجولان

جنود نظاميون شمال حلب

معارضون للأسد وسط الرقة

كي مون والإبراهيمي يهاجمان الأسرة الدولية ... ويغازلان دمشق ومعارضيها بـ«تسهيل الحوار»

كي مون والإبراهيمي

جنيف - وكالات : ابدت الأمم المتحدة استعدادها «لتسهيل قيام حوار» بين النظام والمعارضة، وذلك عقب لقاء بين امينها العام بان كي مون والموفد الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أمس الاول بسويسرا في إطار اجتماع سنوي بين الأمين العام والممثلين والموفدين الخاصين للأمم المتحدة في 30 مهمة دبلوماسية أو بعثة لحفظ السلام في العالم.

وقال بان والإبراهيمي في بيان مشترك إنهما ناقشا التصريحات الأخيرة للحكومة السورية والمعارضة التي تشير إلى رغبة في إجراء حوار، وأكدا أن «الأمم المتحدة ترحب بشدة، وستكون مستعدة لتسهيل قيام حوار بين وفد قوي وتمثيلي للمعارضة ووفد معتمد من الحكومة السورية».

وخلال لقائهما السبت في سويسرا أعربا عن «خيبة أمل شديدة لفشل المجتمع الدولي في القيام بتحرك موحد» لوضع حد للنزاع في سوريا، كما أعربا عن الأسف «لقلة احترام الحياة البشرية من قبل طرفي النزاع» هناك، وشددا على أهمية محاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

نجاد للمعلم: نقف إلى جانبكم في مواجهة الحرب الكونية

نجاد مستقبلا المعلم

طهران - وكالات: أكد الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد خلال لقائه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم في طهران أمس الاول أن بلاده تقف الى جانب سوريا في مواجهة الحرب التي تستهدفها وانه لا سبيل لحل الأزمة فيها إلا بوقف العنف وبالحوار الوطني عبر البرنامج السياسي الذي طرحه السيد الرئيس بشار الأسد مشيرا الى ان سوريا ستنتصر بحكمة قيادتها والتفاف الشعب السوري حولها.

كما أشار أحمدي نجاد الى انه يتابع ما يجري في سوريا وقال: «إن إيران هي دولة شقيقة لسوريا وتقف إلى جانبها في مواجهة الحرب الكونية التي تشهدها حيث أجبر صمود سورية والتفاف جيشها وشعبها حول قيادتها الجميع على التوصل لحقيقة انه لا سبيل لحل الأزمة فيها إلا بوقف العنف وبالحوار والتفاهم الوطني وان البرنامج السياسي الذي طرحه الرئيس الأسد جيد وإيجابي».